اعتماد المراهقين المصريين على إذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم في الاتصال

أ.د.سامية موسي إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس
د.عمرو محمد عبدالله نخلة
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أسماء فتحى طابع عبدالجواد

الملخص

المشكلة: لاحظت الباحثة فى الآونة الأخيرة انتشار إذاعات الإنترنت الشبابية على الإنترنت بشكل كبير وإقبال المراهقين على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة كشكل من أشكال تدعيم حقوقهم الاتصالية وبما أن هناك وجود ترابط شديد بين الإعلام وحقوق الإنسان فى مجتمعنا خاصة ونحن فى زمن انتحار كتل الاستبداد والفساد ومواجهة الحق مع الباطل، فأن الإعلام هو رافعة حقوق الإنسان وهو الأمل فى إن يبسط الإنسان وجوده على الأرض ليعيش ويمارس حقوقه الطبيعية فى المجتمع، كما لاحظت الباحثة أن هناك نقصا واضحا فى الدراسات التى تتناول تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضا نتائج الدراسة الإستطلاعية التى أجرتها على عينة من جمهور المراهقين والتى أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام المراهقين بإذاعات الإنترنت عامة وإذاعات الإنترنت الشبابية بصفة خاصة، حيث تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل ما حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال؟

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الإعلامي.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة استبيان فى جمع البيانات.

المجتمع والعينة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) عام من الطلاب المقيدين بكليات جامعتى (المنوفية- القاهرة)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم تحديد اختيارهم بطريقة العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معرفة المراهقين عينة الدراسة بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون تلك الإذاعات الشبابية على شبكة الانترنت، كما أنها أثبتت وجود علاقة دالة موجبة إحصائيا بين استخدام المبحوثين لإذاعات الانترنت الشبابية وبين تدعيم حقوق الاتصال الإلكترونية لديهم.

The Egyptians Teenagers Dependence on Internet Youth broadcasting,
And Its Relation With Supporting Their Right To Communicate

Problem: The problem for the past few years the researchers has noticed the spread of the youth internet broad casting widely and the turn out of teenagers to this media mean as a form of the conciliation of their communication right, the researcher also noticed that there a clear lack in the studies which study the exposure of teenagers for the youth internet broad casting and its relation with the consolidation of their right in communication the researcher Sense with the studying problem also is consolidation with the result of a questionnaire she did on a sample of teenagers there a science result show how teenagers interested in internet broad casting in general and youth internet broad casting in particular the studying problem is represented in the following question how big is the teenagers reliance of the youth internet broad casting and its relation with the consolidation of their right in communication?

Objective: This study aimed to identify the extent of teenagers' reliance on youth internet radio and how it relates to support their right to communicate.

Type& Methodology: This study is one of descriptive studies that relied on survey methodology.

Society& sample: The study Applied on a random sample of 400 Single students from teenagers aged (18- 21) of students enrolled in the faculties of the University of (Almonofiyah- cairo) the students of the four teams have been identified and selected non- regular random sample to represent all the variables of the study.

Tools: The study used the questionnaire form in the data collection.

Results: Result the study has proved there is appositive correlation with a statistic indication between the teen agers know ledge the study sample and with their electronic communication rights and the credibility of the content of these youth broad castings on the internet of also proved that there is appositive statistic relation between the researched use of the youth internet broadcasting and the consolidation of electronic communication rights which they have.

مقدمة:

فى ظل وجود ترابط شديد بين الإعلام وحقوق الإنسان فى مجتمعنا وخاصة ونحن فى زمن انتحار كتل الاستبداد والفساد ومواجهة الحق مع الباطل، فالإعلام هو رافعة حقوق الإنسان وهو الأمل فى إن يبسط الإنسان وجوده على الأرض ليعيش ويمارس حقوقه الطبيعية فى المجتمع تسوده قيم الحق والعدالة والمساواة والسلام والديمقراطية، وهذه هى وظيفة الإعلام ليدفع رايات العدل والحق، حيث إن العلاقة بينهما علاقة تفاعلية مستمرة (دون انقطاع) باعتبار إن الإنسان هو المستهدف الأساسى من الرسالة الإعلامية، الإعلام (بطبيعة دوره) يخاطب الإنسان أينما وجد وكيفما يكون، مستهدفا برسالته كفالة حقوقه وتعزيزها بما يضمن حياة إنسانية كريمة للجميع.

ولكن الحق فى الاتصال يشمل جميع الحقوق بما فيهم الحق فى الإعلام والذى جاء في نص الإعلان العالمى لحقوق الإنسان حيث تنص المادة ١٩ على "لكل شخص حق التمتع بحرية رأى والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته فى اعتناقه الآراء دون مضايقة، وفى التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود".

فاتجه الشباب إلى فكرة إنشاء إذاعات على الإنترنت لتكون منبرا لهم ولغيرهم من الشباب والمراهقين من جمهور الإنترنت، فهى وسيلة تصل إلى عدد كبير من الشباب، وهم شريحة لا يستهان بها فى المجتمع، لكنها بعيدة عن الإعلام التقليدي، وخاصة الراديو الرسمي، بعد التطور التكنولوجى والرقمى الكبير، الذى جعل المئات من القنوات الفضائية متاحة للجميع، ومن ثم، فإن التطبيقات المختلفة للإنترنت تستقطب عددا كبيرا من الشباب والمراهقين، وهذا ما أكد عليه الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة للحق فى الاتصال فى المادة ١٩.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد المشكلة البحثية بناءا على الملاحظة أولا حيث لاحظت الباحثة انتشار إذاعات الإنترنت الشبابية على الإنترنت بشكل كبير وإقبال المراهقين على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة كشكل من أشكال تدعيم حقوقهم الاتصالية، كما لاحظت الباحثة أن هناك نقصا واضحا فى الدراسات التى تتناول تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضا نتائج الدراسة الإستطلاعية التى أجرتها على عينة من جمهور المراهقين والتى أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام المراهقين بإذاعات الإنترنت عامة وإذاعات الإنترنت الشبابية بصفة خاصة، حيث تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي ما حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال؟

تساؤلات الدراسة:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد المراهقين على إذاعات الإنترنت الشبابية وتدعيم الحق فى الاتصال ليهم؟
٢. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية؟
٣. هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية؟

أهمية الدراسة:

١. تكتسب الدراسة بعدا عالميا حيث أسفرت التطورات الحديثة فى مجالى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات عن تعديلات جوهرية فى أنماط الاتصال وأساليبه وآلياته وظواهره، وهو ما يفرض ضرورة أعادة النظر فى المفاهيم التقليدية التى استقرت فى مجالى الإعلام والاتصال مثل: الحق فى الاتصال، وإذاعات الإنترنت، وحرية نشر المعلومات وتداولها... إلخ فى ضوء الواقع الجديد للإعلام الإليكترونى.
٢. تكتسب الدراسة بعدا قانونيا ومجتمعيا فى ظل تزايد الأهتمام الدولى والمحلى بحقوق الطفل مع تناسى وتغافل أحد الحقوق الرئيسية للأطفال وهو الحق فى الاتصال.
٣. أهمية الفئة التى ستطبق عليها الدراسة المراهقين بإعتبارهم أكثر الفئات خطورة فى تشكيل الاتجاهات والآراء فهم مستقبل المجتمع.
٤. أهمية تمتع جميع المواطنين بالحقوق الاتصالية الإليكترونية والتى لن تتم إلا إذا توافرت خدمة الإنترنت على كافة أنحاء الجمهورية أما بالمجان أو توفير خدمة التليفونات الأرضية وخدمة الإنترنت للمناطق النائية والبعيدة والمهمشة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وما مدى علاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول الدراسات التى تناولت إذاعات الأنترنت:

١. حسن محمد على خليل (٢٠١٧) بعنوان "دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدامات استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة عمدية من الطلاب الوافدين غير السعوديين، والذين يستخدمون إذاعات الإنترنت، قوامها ٤٠٠ طالبا وافدا واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية المستوى ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لمضامين الهوية الثقافية فى إذاعات الإنترنت، وإشباعات ترسيخ الهوية الثقافية المتحققة منها، إلى جانب وجود تعدد وتنوع فى أفضليات إذاعات الإنترنت التى يستخدمها الطلاب الوادين للتواصل مع أوطانهم، وفقا لتعدد جنسياتهم فى عينة الدراسة والتى شملت ٣٣ جنسية، كما جاءت مضامين النشرات الإخبارية عن الوطن والبرامج الدينية والسياسية فى مقدمة أفضليات مضامين الهوية الثقافية التى يحرص الطلاب الوافدين على متابعتها بإذاعات الإنترنت، تلى ذلك مضامين البرامج الثقافية والتعليمية وجاءت البرامج الترفيهية فى المرتبة الأخيرة.
٢. دراسة نجلاء محمد حسنين إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان "استخدام الشباب المصرى لإذاعات الإنترنت والإشباعات المتحققة منها" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب المصرى لراديو الإنترنت كأحد أشكال الإعلام الجديد، وملامح وأشكال هذا الاستخدام، وما أكثر المحطات المفضلة، وقد انطلقت الدراسة فى إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث تم مسح عينة عمدية قوامها ٣٩٠ مفردة من الشباب المصرى من سن (١٨- ٣٥) سنة ممن يستمعون لإذاعات الإنترنت، وقد أظهرت النتائج أن أهم أسباب تفضيل المبحوثين للإذاعات عبر الإنترنت فى المقام الأول لأنها تسلينى بنسبة ٤٢,٦% من عينة الدراسة، وجاءت أهم دافع لاستماع المبحوثين للإذاعات عبر الإنترنت دافع "الاستماع لأحدث الأغانى" بنسبة ٤٠%، بينما جاءت أهم إشباعات التعرض لإذاعات الإنترنت؛ فى المقام الأول جاء إشباع "الشعور بالراحة والاسترخاء والانبساط" تحقق بنسبة ٦١%.
٣. دراسة سالى أحمد جاد (٢٠١٥) بعنوان "دوافع استخدام الجمهور المصرى لمحطات الراديو عبر شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها" تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور المصرى لمحطات الراديو التى لا تبث فقط إلا عبر شبكة الإنترنت وأهم الإشباعات المتحققة من خلال هذا التعرض، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصرى قوامها ٤٠٠ مفردة، وذلك من خلال تطبيق صحيفة استبيان بأسلوب المقابلة الشخصية مع عينة الدراسة، إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية

على عينة من القائمين بالاتصال فى محطات الراديو التى لا تبث إرسالها إلا عبر شبكة الإنترنت قوامها ٥٠ مفردة ذلك فى ١٣ محطة إذاعية وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من بينها: تنوع الإشباعات التى تحققها محطات الراديو عبر شبكة الإنترنت لمستخدميها مع ارتفاع نسبة الاشباعات التى تتعلق بالوسيلة نفسها إضافة إلى عدد من الإشباعات المتحققة والتى تتعلق بالمضمون المقدم، وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً وجود عدد من المقترحات الخاصة بالشكل والمضمون من جانب الجمهور المستخدم لهذه المحطات بهدف تطوير هذه الخدمات الإذاعية شكلا ومضمونا، وعكست نتائج الدراسة الخاصة بالقائمين بالاتصال وجود توافق بين رؤية القائمين بالاتصال فى هذه المحطات الإذاعية من حيث دوافع استخدام الجمهور المصرى لهذه المحطات والإشباعات المتحققة لهم، وبين الدوافع والإشباعات المتحققة فعليا لدى الجمهور المصرى.

- المحور الثاني الدراسات التى تناولت الحق فى الاتصال:

١. دراسة دراسة كارالين بيث بليسديل (٢٠١٦) Blaisdell, Caralyn Beth بعنوان "مشاركة الأطفال الصغار كحق مكتسب: دراسة إثنوغرافية عن التعليم المبكر ورعاية الأطفال" وقد تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم مشاركة الأطفال فى جزء كبير منه فى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (١٩٨٩)، التى تكرس حق الأطفال فى التعبير عن آرائهم ووضع تلك الآراء فى الاعتبار، ومع ذلك فأن غالبا ما يتم تجاهل حقوق مشاركة الأطفال الصغار، فكان الخطاب الأبرز حول الأطفال الصغار هو التركيز على الطفولة المبكرة كفترة تحضيرية للحياة، حيث يجب على الكبار التدخل وتشكيل نمو الأطفال، وبالنظر إلى كيفية معايشة الأطفال الصغار وممارسى الطفولة المبكرة لمشاركة الأطفال والتفاوض على التوترات والتحديات التى نشأت لهم، واستخدمت الباحثة منهجية إثنوغرافية لدراسة أحد مواقع العمل الميدانى بعمق، فكانت حضانة القلعة مكانا أوليا للتعلم ورعاية الأطفال فى اسكتلندا، حيث كان الممارسون يدعون العمل بطرق تشاركية مع الأطفال الصغار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسين طعنوا فى ممارسات شواوليفيد التى يقودها البالغون عن طريق إظهار معارف الأطفال الصغار ومساهماتهم فى البيئة، وقد اندمجت مشاركة الأطفال فى علم التربية القائم على اللعب فى حضانة كاسل، حيث يقوم الممارسون بتنظيم الوقت والمكان لإتاحة الفرصة للأطفال الصغار للتأثير على تجاربهم اليومية، وبدلا من التخطيط لأنشطة التعلم التى يقودها الراشدون، وأبرزت أيضا بشكل خاص أهمية الممارسات التأملية حول الأبعاد الأخلاقية لممارسة الطفولة المبكرة لحقوق الاتصال، ويبدو أن عدم اليقين سمة حتمية ودائمة لمشاركة الأطفال الصغار.

٢. دراسة رداد غانم أحمد التميمى (٢٠١٤) بعنوان "دور مجلات الأطفال الفلسطينية فى تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل الفلسطينى" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب الاتصال فى مجلات الأطفال ومدى القدرة الاتصالية على تحقيق الهدف المنشود منها، والتعرف على نوعية المعلومات المنشورة فى مجلات الأطفال فى فلسطين اعتمد الباحث على المنهج المسح والمنهج المقارن للمقارنة الكمية والكيفية بين المواضيع المدرجة فى هذه المجلات وعينة عمدية لـ٢٤ عددا من مجلات الأطفال (طموح وزيزفونة) باعتماد اسلوب المسح الشامل للعينة واستمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوعات المنشورة فى مجلات الدراسة هدفت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى توعية جمهور المجلة من الأطفال بحقوقهم بنسبة ٨٠,٨٣% والباقى ولم تتعرض مطلقا لحقوق الطفل، وكذلك المواضيع المنشورة تدعو للمشاركة بشكل غير مباشر من جمهور الأطفال بنسبة ٣٤,٨٩% ونسبة ٦١,٦٦% تدعو بشكل مباشر مما يدعم حق المشارك.

٣. دراسة نورة حمدى محمد أبوسنة (٢٠١٤) بعنوان "فعالية بعض الأشكال الإعلامية فى إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة" هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية المصممة خصيصا لتتناسب مع خصائص طفل الروضة فى تنمية معرفته وسلوكياته بحقوقه الاتصالية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلى مع المنهج التجريبى على عينة عشوائية من ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة بمدينة الطائف قسموا بالتساوى لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واعتدت على استمارة استبيان واختبار تحصيلى كأدوات الدراسة وتصلت النتائج إلى أن فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة فى الدراسة فى زيادة معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية، كذلك فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة فى الدراسة فى نمو سلوكيات المجموعة التجريبية عند ممارستهم لسلوكيات الحقوق الاتصالية.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- إذاعات الإنترنت الشبابية: هى إحدى وسائل الإعلام الإلكترونى الجديد يطلق عليها الراديو المجتمعي والذى يركز على أوضاع منطقة جغرافية معينة أو فئة اجتماعية معينة، ويهتم بنشر مشاكلهم العامة اجتماعية كانت أو سياسية واقتصادية، أو مشاكل وهموم الفئات المهمشة، وفي الغالب تنشأ هذه الإذاعات عبر جهد جماعي تقوم به مجموعة معينة تنتمي للفئة او المنطقة الموجه لها الإذاعة، وهذه النوعية من الإذاعات تكون أقرب للمجتمع حيث أنها نتاج مشاكلهم وهمومهم.
- الحق فى الاتصال الإليكترونى: وتعرفه الباحثة على أنه هو تعزيز وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التى تمكن الأفراد من الاتصال والإعلام والتعبير بحرية، وبما يسمح لهم بحماية خصوصيتهم، وضمان حق الجميع فى الحصول على المعلومات والمشاركة والوصول والانتفاع بموارد الاتصال الحديثة وتقنياتها، وعدم التعامل مع كسلعة تجارية، وسهولة التدفق الحر للمعلومات بين دول الشمال ودول الجنوب.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: ويتمثل فى حجم اعتماد المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية.
- المتغير التابع: ويتمثل فى تدعيم الحق فى الاتصال لدى المراهقين.
- المتغيرات الوسيطة: وتتمثل فى المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- والمستوى الاقتصادى الاجتماعي).

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي لعينة من المراهقين من سن (١٨- ٢١) عاما.

مجتمع وعينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيدين بكليات جامعتى (المنوفية- القاهرة)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: حددت الباحثه موضوع دراستها فى معرفة حجم تعرض المراهقين لإذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم فى الاتصال.
- حدود مكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية فى جامعة المنوفية، جامعة القاهرة.
- حدود بشرية: سوف تقتصر الدراسة الميدانية على الشباب الجامعى فى سن (١٨- ٢١) عام وهى المرحلة التى تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة.

أدوات الدراسة وأسلوب جمع بياناتها:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان ومقياس الحق فى الاتصال، وبأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها

وإعدادها فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية ومناهج البحث والعلوم السياسية وتطبيق الاختبار القبلى Pre test، وكذلك التأكد من ثبات الأداة.

- إذاعات الإنترنت: أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية ذات أهمية كبيرة بقدوم القرن الحادى والعشرون وذلك بأعتبارها قنوات أساسية وآنية للأخبار والمعلومات والترفيه فى حين أصبحت وسائل الإعلام التقليدية تعكس قيم المجتمع وثقافته وأساليب حياته وبذلك أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية بمثابة النافذة السحرية التى نرى من خلالها أنفسنا وعالمنا.

حيث وضعت وسائل الإعلام والاتصال على اختلاف تعددها وتنوعها وبطريقة تكاد تكون مصيرية، وضعت البشرية فى مواجهة عصر جديد يستحق أن يطلق عليه بكل جدارة تسمية عصر سيادة الإعلام وإذا كانت هذه المواجهة الحتمية تملك من القدرة ما يجعل البشرية تعترف بأهمية الدور الحضارى للإعلام فإن ذلك الاعتراف ينطلق من الفهم الإنسانى لدوره الفاعل فى تحقيق عملية الحوار الإنسانى الخلاق، وليس على أساس تحويله إلى قنوات للاستلاب والوهم والفوضى وعقد الصفقات التجارية والتأثير فى عقول الناس ومشاعرهم عن طريق الإثارة والتحريف وتشويه الحقائق وتزييفها بطريقة تنسجم مع المقاسات المطلوبة المحلية والإقليمية والدولية.

وفى ظل الثورة الاتصالية الجديدة التى يعيشها العالم الآن، أصبحت شبكة الإنترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة، تربط سكان العالم بعضهم البعض، وجاء الإنترنت ليشكل الثورة السادسة فى عالم الاتصال الإنسانى، فلم يعد هناك حاجة للتأكيد على الأهمية البالغة والمكانة الكبيرة التى تحتلها وسائل الإعلام فى المجتمع المعاصر خاصة بعد أن أصبحت هذه الوسائل جزءا رئيسيا من حياة الإنسان اليوم، وقد كشفت البحوث والدراسات العلمية المختلفة عن أن هذه الوسائل أصبحت من أقوى أسلحة العصر، وتتفوق على كل روافد الفكر ومصادر المعرفة، كما تؤدى وظائف على درجة عالية من الأهمية فى المجتمع المعاصر من خلال تزويد أفراده بالمعلومات العلمية والمستجدات العصرية، وتتمتع هذه الوسائل بالتنوع والتعدد وسعة الانتشار وذلك لقدرتها للوصول للمتلقى وفى أى وقت وأى مكان.

حيث كانت الاذاعة دائما جزءا من حياتنا كما انه عمل مربح منذ الأيام الاولى للبث. اليوم، كل أنواع الأجهزة الرقمية مجتمعة لخلق بيئة وسائل الإعلام الذاتي التى تعيد الراديو، فى مواجهة التحديات الجديدة، وتؤدى عملية التحول الرقمى والإنترنت إلى تغيير جذرى فى أسواق وسائط الإعلام، ولا سيما الإذاعة، وقد شهدنا مؤخرا زيادة هائلة فى وقت الفراغ الذى يتم تقضيته مع وسائل الترفيه.

يتوازى ظهور راديو الإنترنت مع تطور تكنولوجيا البث المتتابع والتطورات الأخيرة فى معدات الصوت، حيث يمكنك الاستماع إلى الكمبيوتر، بنفس الطريقة التى استمع بها الجيل السابق إلى جهاز الراديو أو نظام الهاى فاي، وإذا كنت متصلا بالإنترنت، يمكنك التقاط الأصوات من جميع أنحاء العالم.

أدت ثورة إذاعات الإنترنت إلى ظهور جيل جديد من المستمعين، وجيل جديد من المحطات الإذاعية، وأصبحت جنبات الإنترنت تدوى بالأفكار والمعتقدات والآراء والأصوات المثيرة إذا كنت تعرف أين تجدها أو إذا كنت تجد فى نفسك القدرة على طرح أفكار مهمة أو أصوات جديدة؟

حيث يكتسب الإعلام ضمن إطار ثقافى وتاريخى وحضارى سمات العصر الذى يولد فيه وخصائصه، وفى الواقع، أن عصر المعلومات أفرز نمطا إعلاميا جديدا يختلف فى مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة، كما يختلف فى تأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية الواسعة النطاق لدرجة أطلق فيها بعضهم على عصرنا هذا اسم (عصر الإعلام)، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة فى تاريخ البشرية، بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة فى عمق الأثر وقوة التوجيه وشدة الخطورة أدت إلى تغييرات جوهرية فى دور الإعلام، وجعلت منه محورا أساسيا فى منظومة المجتمع.

- مفهوم إذاعات الانترنت Internet Broadcasting إذا تأملنا كلمة إذاعة بالانجليزية Broadcasting نجدها تتكون من مقطعين Broad وتعنى فى القاموس واسع وممتد والمقطع الثانى Casting ويعنى النشر أو الذيوع وبالتالى كلمة Broadcasting تعنى النشر على نطاق واسع وهو الذى يتميز به الراديو كوسيلة جماهيرية، ويعود مفهوم كلمة الإذاعة إلى لفظة راديوس Radius باللاتينية وتعنى نصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلا الارسال الإذاعى حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الارسال فى شكل دوائر لها مركز إرسال.

كما اطلق على فى بداية الامر اسم اللاسلكى Wireless غير ان المريكان فضلوا تسميتها بالراديو Radio، تعنى باللهجات العامية العربية جهاز الارسال والاستقبال معا، ويعتقد انها تسربت إلى هذه اللهجات من اللفظة الفرنسية Radio Diffusion.

إما كلمة الإنترنت هى كلمة إنجليزية Internet وهى مشتقة من جملة International Network أى الشبكة العالمية للمعلومات، الإنترنت عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة بعضها ببعض، إما عن طريق الأقمار الصناعية، وتمتد عبر العالم لتؤلف فى النهاية شبكة هائلة لنقل المعلومات، بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إلى أى منها فى أى وقت ومن أى مكان يتواجد فيه حتى لو كان فى الفضاء.

- تعريف إذاعات الإنترنت: لم يستقر الباحثون على تعريف محدد لإذاعات الإنترنت، ولكن بالرجوع لبعض الدراسات والأبحاث العلمية فى مجال إذاعات الإنترنت، وجدنا أن لإذاعات الإنترنت عدة تقسيمات مختلفة من حيث التعريف، يمكن إيجازها فى التالى:

١. راديو الإنترنت عبارة عن برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الإنترنت وهو يقابل طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية أو ما يسمى بموجات الراديو.

٢. راديو الإنترنت هو مصطلح يشير إلى استخدام الإنترنت لتقديم الخدمات الإذاعية، تقنيا فإن المواد الإذاعية المقدمة من خلال الويب أو الإنترنت لا يتم إرسالها عبر خطوط لاسلكية، لذا تطلق التسمية إذاعة ويب.

٣. راديو الإنترنت هى خدمة الصوت المرسلة عبر الإنترنت. وعادة ما يشار إلى البث على شبكة الإنترنت على أنه البث الشبكى لأنه لا ينتقل على نطاق واسع من خلال الوسائل اللاسلكية.

- التعريف الإجرائى لمفهوم إذاعات الإنترنت الشبابية: هى نوع جديد من الإذاعات الشبابية المتنوعة التى تبث فقط عبر الإنترنت ويقوم على إطلاقها مجموعات شبابية من محافظات مختلفة لإيجاد منبر إعلامى حر لهم وتستهدف جمهور الشباب والمراهقين وتتميز بقلة تكلفتها وسهولة إنشائها، حيث تزامن ظهور هذه الإذاعات على شبكة الانترنت مع ثورة التكنولوجيا الهائلة، لكن الطابع الشبابى هو ما غلب عليها باعتبار الشباب هم الفئة العمرية الأكثر استخداما للانترنت والمواكب لثورة المعلومات.

- مفهوم حقوق الطفل: "حقوق الطفل المكتسبة الشرعية أو القانونية التى تثبت للإنسان تبدأ قبل ولادته وتستمر إلى بلوغه، وتثبت للطفل بعد أن يرى النور حقوق عديدة منها ماهو حسى كالرضاع والحضانة، ومنها ماهو معنوى كاللعب والحب والعطف، والبعض منها ما هو مالى كالنفقة والإرث".

"مجموعة من المميزات والقيم التى تقررها المواثيق والمعاهدات من أجل الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة (بصفته إنسانا مستقلا) وهى لازمة لوجوده للحفاظ على كيانه وحماية شخصه، وهى تشمل مجموعة المطالب الحياتية التى لا تقوم حياة الطفل بدونها فى شتى المجالات، والتى يتعين على الكبار تلبيتها والالتزام بها فى إطار من التنظيم الاجتماعى، الذى يقر هذه المطالب ويحافظ عليها".

- تعريفات الحق فى الاتصال: استنبط مفهوم الحق فى الاتصال من المادة ١٩ من

الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الصادر من الأمم المتحدة فى عام ١٩٤٨، والذى نص على: "كل إنسان له الحق فى التعبير بحرية عن رأيه، ويندرج تحت هذا الحق، حرية التعبير عن الآراء دون تدخل، والبحث عن المعلومات والأفكار، وتلقيها ونقلها عبر أى وسيلة إعلامية بصرف النظر عن الحدود."

حقوق الاتصال لا تعادل الحق فى حرية التعبير بل، تشمل الحكم الديمقراطى لوسائل الإعلام، والحقوق اللغوية، والمشاركة فى الثقافة الخاصة، والحق فى الخصوصية، هذه الحقوق ما هى إلا أسئلة حول "الإدماج والإقصاء، والجودة وسهولة الوصول إليها. باختصار، أنها أسئلة حول الكرامة الإنسانية" (الحق فى الاتصال فى مجتمع المعلومات).

ويرى عبدالرازق الدليمى أن مفهوم الحق فى الاتصال لم تتبلور صياغته بحيث يمكن تحديد ملامحه كمفهوم يمكن تمييزه عما سواه ويمنع تداخله مع أى مفهوم آخر، فالحق فى الاتصال تعبير مستحدث صادف مستحدثوه عناء شديدا فى توصيله إلى أذهان المشتغلين بعلوم الاتصال والممارسين له، فمنهم من أنكره فى البداية ومنهم من آمن به متأخرا بعد سلسلة من الدراسات والبحوث.

لكن تجدد الاهتمام بالحق فى الاتصال فى العقد الأول من القرن الحالى مع انتشار ظواهر الخصخصة والعولمة وتطور تكنولوجيا الاتصال وبخاصة شبكة الانترنت وانتشار المدونات ومواقع التواصل الإجتماعى وهو ما دفع بمناصرى هذا المفهوم لاستخدام الحق فى الاتصال لتعزيز حقوق الإنسان الأخرى، والدعوة لقيام مجتمع المعلومات على أساس مبادئ الشفافية والتنوع والمشاركة والعدالة الإجتماعية والاقتصادية، والمساواة بين الجنسين.

فعلى مدار السنوات الماضية لما يتم التوصل إلى تعريف نهائى للحق فى الاتصال فتعددت الاجتهادات وما زال هذا المفهوم فى مرحلة التطور حيث لم يبلغ بعد شكله النهائى ومضمونه الكامل وان كانت فكرته أصبحت مقبولة ومفهومه فى مختلف الدول العالم من جهة ومن جانب المفكرين الذين ينتمون إلى نظم مختلفة من جهة أخرى، وعلى الرغم من أن النقاش حول تحديد مفهوم الحق فى الاتصال مازال مستمرا فأنه من الممكن تعريفه على النحو التالى: الحق فى الاتصال هو الحق فى حرية الرأى والتعبير ويزداد اتساعا ليشمل الحرية فى المعرفة والقدرة على النقاش والحوار وسهولة المشاركة وإن كان يتضمن بعض الالتزامات والمسئوليات أصبح أمرا أساسيا يجب اعتباره حقا إنسانيا مثله مثل الحق فى الحياة والحق فى الحرية والحق فى العقيدة، وعلى هذا يمكن اعتباره ضمن الحقوق الفردية.

التعريف الإجرائى للحق فى الاتصال الإليكترونى: هى عملية تفاعل تتم بشكل واسع عبر شبكة الإنترنت ذات مغزى بين الأفراد توفر العديد من الإمكانيات (بيانات- معلومات- صور- رسوم- فيديوهات- أدلة وشواهد) وتتيح حرية الرآى والتعبير دون قيود وفق القواعد الأخلاقية المتعارف عليها فى المجتمع ونقل وتبادل المعلومات بكل سهولة عبر الأشكال المختلفة لوسائل الاتصال الإليكتروني.

وتعرف الباحثة الحق فى الاتصال الإليكترونى على أنه هو تعزيز وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التى تمكن الأفراد من الاتصال والإعلام والتعبير بحرية، وبما يسمح لهم بحماية خصوصيتهم، وضمان حق الجميع فى الحصول على المعلومات والمشاركة والوصول والانتفاع بموارد الاتصال الحديثة وتقنياتها، وعدم التعامل مع كسلعة تجارية، وسهولة التدفق الحر للمعلومات بين دول الشمال ودول الجنوب.

ولا يتحقق ذلك إلا إذا حصل الأفراد على حقهم فى الاتصال المفتوح بالإنترنت "وهو حق جميع الأفراد داخل الدولة الواحدة فى الاتصال الدائم بالإنترنت مجانا وتوفيره مثل توفير الماء مما يعمل على مساواة جميع أفراد المجتمع دون تحكم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية فى ذلك".

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) t-Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكورومتوسطات درجات الاناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية

أبعاد مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	ذكور	١٨٥	٢,٥١٣	٠,٥٠١١	١,٢٧١٨	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٥٧٧	٠,٤٩٥١			
الحق فى الثقافة	ذكور	١٨٥	٢,٨١٠	٠,٣٩٢٧	٠,١١٩٣	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٨١٥	٠,٣٨٨٨			
الحق فى المشاركة	ذكور	١٨٥	٢,٦٧٥	٠,٤٦٩٣	٠,٩٢٣٢	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٦٣١	٠,٤٨٣٦			
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	ذكور	١٨٥	٢,٣٢٩	٠,٤٧١٣	٠,١٠٩١	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٣٣٤	٠,٤٧٣١			
الحق فى الخصوصية	ذكور	١٨٥	٢,٠٠٥	٠,٠٧٣٥	١,٠٥٥٣	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١			
الحق فى المعرفة	ذكور	١٨٥	٢,٣٢٩	٠,٧٤٧٧	٠,٧١٠٧	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٣٣٠	٠,٧١٠٧			
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	ذكور	١٨٥	٢,٦٦٤	٠,٤٧٣٣	١,٠٩١٢	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٦١١	٠,٤٨٨٥			
إجمالى عبارات المقياس	ذكور	١٨٥	٢,٦٤٣	٠,٤٨٠٣	٠,٦٥٥٣	٣٨٩	غير دالة
	إناث	٢٠٦	٢,٦٧٤	٠,٤٦٩٦			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٧١٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١١٩٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الثقافة.

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى المشاركة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٢٣٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى المشاركة.

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١٠٩١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية.

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الخصوصية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠٥٥٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الخصوصية.

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى المعرفة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧١٠٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى المعرفة.

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠٩١٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٥٥٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

- الفرض الثاني يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) t-Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات سكان الريف ومتوسطات درجات سكان الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية

أبعاد مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	ريف	١١٢	٢,٦١٦	٠,٤٨٨٥	١,٧٣٢٨	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٥١٩	٠,٥٠٠٥			
الحق فى الثقافة	ريف	١١٢	٢,٨٢١	٠,٣٨٤٧	٠,٢٦٠٧	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٨١٠	٠,٣٩٢٩			
الحق فى المشاركة	ريف	١١٢	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١	٠,٦٣٣١	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٠٠٣	٠,٠٥٩٨			
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	ريف	١١٢	٢,٤٠١	٠,٧١٦٠	١,٢٣٨٣	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٣٠١	٠,٧٣١٣			
الحق فى الخصوصية	ريف	١١٢	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١	٠,٦٣٣١	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٠٠٣	٠,٠٥٩٨			
الحق فى المعرفة	ريف	١١٢	٢,٤٠١	٠,٧١٦٠	١,٢٣٨٣	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٣٠١	٠,٧٣١٣			
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	ريف	١١٢	٢,٦٦٩	٠,٤٧٢٤	٠,٨٥٣٤	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٦٢٣	٠,٤٨٥٣			
إجمالى عبارات المقياس	ريف	١١٢	٢,٦٨٧	٠,٤٦٥٥	٠,٧٢٩٩	٣٨٩	غير دالة
	حضر	٢٧٩	٢,٦٤٨	٠,٤٧٨٢			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات سكان الريف ومتوسطات درجات سكان الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٧٣٢٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات سكان الريف ومتوسطات درجات سكان الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٢٦٠٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الثقافة.

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية)، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٣٣١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية).

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية، والحق فى المعرفة)، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٣٨٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة).

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٨٥٣٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧٢٩٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

- الفرض الثالث يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) t-Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية

أبعاد مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٥٤٦	٠,٤٩٩٠	٠,٠١٧١	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٥٤٧	٠,٤٩٨٩			
الحق فى الثقافة	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٨١٢	٠,٣٩١٣	٠,٠٣٩٧	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٨١٤	٠,٣٩٠٠			
الحق فى المشاركة	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٠٠٥	٠,٠٧٢١	١,٠١٨١	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١			
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٣٣٣	٠,٧١٨٧	٠,٠٩٠٩	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٣٢٦	٠,٧٣٧٧			
الحق فى الخصوصية	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٠٠٥	٠,٠٧٢١	١,٠١٨١	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠١			
الحق فى المعرفة	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٣٣٣	٠,٧١٨٧	٠,٠٩٠٩	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٣٢٦	٠,٧٣٧٧			
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٦٢٥	٠,٤٨٥٣	٠,٤٧٦٦	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٦٤٨	٠,٤٧٨٧			
إجمالى عبارات المقياس	جامعة القاهرة	١٩٢	٢,٦٦٦	٠,٤٧٢٦	٠,٢٧٨٩	٣٨٩	غير دالة
	جامعة المنوفية	١٩٩	٢,٦٥٣	٠,٤٧٧١			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠١٧١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٣٩٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الثقافة.

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد كل من (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية)، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠١٨١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية).

وأشارت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة)، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٩٠٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة).

وجاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٤٧٦٦ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب

جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٢٧٨٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة القاهرة ومتوسطات درجات طلاب جامعة المنوفية على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

- الفرض الرابع توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادي:

جدول (٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه One- Way ANOVA بين أبعاد مقياس الحقوق الاتصالية الإلكترونية للمراهقين تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الحق فى حرية الرأى والتعبير	بين المجموعات	٣,٩٢٤٥٤٢	٢	١,٩٦٢٢٧١	٨,٢٤٧٠	دالة**
	داخل المجموعات	٨٦,٣٧٠٥٤٠	٣٦٣	٠,٢٣٧٩٣٥		
	المجموع	٩٠,٢٩٥٠٨٢	٣٦٥	–		
الحق فى الثقافة	بين المجموعات	٠,١٤٨٧٤٨	٢	٠,٠٧٤٣٧٤	٠,٥٠٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣,٩٤٩٦١٢	٣٦٣	٠,١٤٨٦٢٢		
	المجموع	٥٤,٠٩٨٣٦١	٣٦٥	–		
الحق فى المشاركة	بين المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٢	٠,٠٠٠٠٠١	٠,٠٠٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٣٦٣	–		
	المجموع	٠,٠٠٠٠٠٢	٣٦٥	–		
الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية	بين المجموعات	٠,٤٨٥٠١٥	٢	٠,٢٤٢٥٠٨	١,٠٨٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٥٠٤٠٥٦	٣٦٣	٠,٢٢٤٥٢٩		
	المجموع	٨١,٩٨٩٠٧١	٣٦٥	–		
الحق فى الخصوصية	بين المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٢	٠,٠٠٠٠٠١	٠,٠٠٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٠,٠٠٠٠٠١	٣٦٣	–		
	المجموع	٠,٠٠٠٠٠٢	٣٦٥	–		
الحق فى المعرفة	بين المجموعات	٠,٤٨٥٠١٥	٢	٠,٢٤٢٥٠٨	١,٠٨٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٥٠٤٠٥٦	٣٦٣	٠,٢٢٤٥٢٩		
	المجموع	٨١,٩٨٩٠٧١	٣٦٥	–		
الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها	بين المجموعات	١,٧٢٩٥١٦	٢	٠,٨٦٤٧٥٨	٣,٨٢٣٦	دالة*
	داخل المجموعات	٨٢,٠٩٥٦٢٠	٣٦٣	٠,٢٢٦١٥٩		
	المجموع	٨٣,٨٢٥١٣٧	٣٦٥	–		
إجمالى أبعاد المقياس	بين المجموعات	٠,٤٨٥٠١٥	٢	٠,٢٤٢٥٠٨	١,٠٨٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٥٠٤٠٥٦	٣٦٣	٠,٢٢٤٥٢٩		
	المجموع	٨١,٩٨٩٠٧١	٣٦٥	–		

تشير نتائج السابق إلى توجد فروق دال إحصائية بين متوسطات درجات المرهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير، حيث بلغت قيمة (ف) ٨,٢٤٧٠** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية الرأى والتعبير.

وجاءت أيضا نتائج الجدول السابق إلى لا توجد فروق دال إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى الثقافة، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٥٠٠٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى الثقافة.

وجاءت نتائج اختبار الجدول السابق إلى لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد كل من (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية)، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٠٠٠١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى المشاركة- الحق فى الخصوصية).

وأشارت نتائج الجدول السابق إلى لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة)، حيث بلغت قيمة (ف) ١,٠٨٠٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد (الحق فى حماية حقوق الملكية الفكرية- الحق فى المعرفة).

وجاءت نتائج الجدول السابق إلى توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٨٢٣٦* وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية على بعد الحق فى حرية تداول المعلومات ونشرها.

وأخيرا جاءت نتائج الجدول السابق إلى لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ف) ١,٠٨٠٠ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستوى الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس حقوقهم الاتصالية الإلكترونية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادي.

- الفرض الخامس: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية.

جدول (٥) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية

مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	العدد	معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	الدلالة
مقياس مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية	٣٩١	٠,٣١١٨٧٥	موجبة	دالة**

تشير نتائج اختبار سبيرمان فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معرفة المراهقين عينة الدراسة بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون تلك الإذاعات الشبابية على شبكة الانترنت، حيث بلغت قيمة 0.311875 (R)** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة ٠,٠١ مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة دالة موجبة إحصائيا بين معرفة المبحوثين بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون إذاعات الانترنت الشبابية.

- الفرض السادس: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين استخدام المبحوثين لإذاعات الانترنت الشبابية وبين معرفتهم بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين استخدام المراهقين إذاعات الانترنت الشبابية وبين معرفتهم بحقوقهم الاتصالية الالكترونية

مقياس حقوق الاتصال الإلكترونية	العدد	معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	الدلالة
أسباب استخدام المراهقين إذاعات الانترنت الشبابية	٣٩١	٠,٤٧٣٥٢٣	موجبة	دالة**

تشير نتائج اختبار سبيرمان فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معرفة المراهقين عينة الدراسة بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية وبين مصداقية مضمون تلك الإذاعات الشبابية على شبكة الانترنت، حيث بلغت قيمة 0.473523 (R)** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة ٠,٠١ مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة دالة موجبة إحصائيا بين استخدام المبحوثين لإذاعات الانترنت الشبابية وبين معرفتهم بحقوقهم الاتصالية الإلكترونية.

ملخص النتائج:

١. أكدت الدراسة أن أكثر إذاعات الانترنت الشبابية التى استمع إليها المبحوثين عينة الدراسة هى إذاعة راديو إعلام أونلاين، حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٦,٢% من إجمالى مفردات عينة من يستمعون إلى إذاعات الانترنت الشبابية مما يدل على انتشارها القوى بين جمهور هذه الإذاعات.

٢. أشارت الدراسة إلى أن أهم مصادر معرفة المبحوثين عينة الدراسة بإذاعات الانترنت الشبابية التى يستمعون إليها هو المصدر الذى جاء فى الترتيب الأول "من خلال اللينكات الموجودة على الفيسبوك" بنسبة بلغت ٥٣,٥% من إجمالى مفردات عينة من يستمعون إلى إذاعات الانترنت الشبابية، مما يؤكد على ارتباط الاستماع إلى هذه الإذاعات بالفيسبوك أكثر من اى موقع للتواصل الاجتماعى.

٣. أوضحت الدراسة أن أهم مما يجذب المبحوثين عينة الدراسة أثناء استماعهم لإذاعات الانترنت الشبابية هو "أسلوب المذيعين فى تقديم البرامج" حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٧,٥% من إجمالى مفردات عينة من يستمعون إلى إذاعات الانترنت الشبابية.

٤. أظهرت الدراسة أن أكثر الأشكال الإذاعية التى تجذب انتباه المبحوثين عينة الدراسة أثناء استماعهم لإذاعات الانترنت الشبابية هى "الأغانى"، حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثانى "المقابلة الإذاعية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٤% من إجمالى مفردات العينة.

٥. أن نسبة ٩٣,٥% من المراهقين الذكور والإناث عينة الدراسة يستخدمون شبكة الانترنت بصفة دائما، ونسبة ٦,٥% يستخدمون شبكة الانترنت أحيانا وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة يستخدمون الانترنت وانتشارها بشكل كبير.

٦. جاءت نسبة ٦٣,٢% ممن يستخدمون شبكة الانترنت منذ ثلاث أعوام فأكثر فى الترتيب الاول، بينما جاء فى الترتيب الثانى نسبة ٣١,٢% ممن يستخدمون شبكة الانترنت (من عامين إلى أقل من ثلاثة) مما يفيد بأن مفردات العينة من المراهقين الذكور والإناث يستخدمون شبكة الإنترنت منذ وقت طويل أكثر من ثلاث سنوات.

المراجع:

١. حسن محمد على خليل. "دوافع استخدامات الطلاب الوافدين لإذاعات الإنترنت وعلاقتها بترسيخ الهوية الثقافية لديهم" **مجلة دراسات الطفولة**. كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلد ٢٠ العدد ٧٦، ٢٠١٧.

٢. رداد غانم أحمد التميمى. "دور مجلات الأطفال الفلسطينية فى تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل الفلسطينى"، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، **رسالة ماجستير**، ٢٠١٤.

٣. سالى أحمد جاد. "دوافع استخدام الجمهور المصرى لمحطات الراديو عبر شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥.

٤. نجلاء محمد حسنين إبراهيم. "استخدام الشباب المصرى لإذاعات الإنترنت والإشباعات"، العدد السابع عشر المجلد الأول، **مجلة البحث العلمى فى الآداب**، كلية البنات جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

٥. نوره حمدى محمد ابوسنة. فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية فى إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة. **مجلة الطفولة العربية**- الكويت، مج١٥، ع٥٩، ٢٠١٤.

٦. محمد خليل الرفاعى، دور الإعلام فى العصر الرقمى فى تشكيل قيم الأسرة العربية دراسة تحليلة، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٧، العدد الأول والثانى ٢، ٢٠١١، ص٦٨٩.

٧. السيد بخيت. **الإنترنت كوسيلة اتصال جديدة (الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية)**، الإمارات: دار الكتاب الجامعى، ٢٠١٢، ص١٥.

٨. رشا عادل لطفى. **إذاعات الإنترنت والاتصال السياسى**، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص١١.

٩. نسرين حسونة. **الإعلام الجديد (المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف)**، ط١ القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٤٤- ٤٥.

١٠. حشمت قاسم. **الاتصال العلمى فى البيئة الإليكترونية**، ط٣ القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٥. ص٣٧.

١١. عبير الرحبانى. **الإعلام الرقمى (الإلكترونى)**، ط١ عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٣. ص٦٤.

١٢. محمد عبدالحميد. **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط١ القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص٤٤- ٤٥.

١٣. محمود الرشيدى. **العنف فى جرائم الإنترنت (أهم القضايا: الحماية والتأمين)**، ط١ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١. ص١٧.

١٤. حسن على محمد. **مقدمة فى الفنون الإذاعية (المسموعة والمرئية)**، ط١

القاهرة: دار المعرفة للطباعة والنشر، ٢٠١١، ص١٨٤.

١٥. أسماء شفيق عبدالهادى عواد. "**تصور مقترح لبرنامج عن ثقافة حقوق الطفل لكل من الأسرة ومشرفات الحضانة بالريف المصري**"، (جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية، ٢٠١٢)، ص٤٣

١٦. عبدالرازق الدليمى. **إشكاليات الاتصال والإعلام فى العالم الثالث**، عمان، مكتبة الرائد العلمية، ٢٠٠٤، ص١١٥.

١٧. ليلى عبدالمجيد. **التشريعات الإعلامية العربية**، القاهرة، دار العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص٤٠.

18. Blaisdell, Caralyn Beth: **Young children's participation as a living right: an ethnographic study of an early learning and childcare setting**, University of Edinburgh (United Kingdom), 2016.

19. Cordeiro Paula: **Radio becoming r@dio: Convergence, interactivity and broadcasting trends in perspective**, Technical University of Lisbon, Portugal, p492, 2012.

20. Vorderer Peter, Zillman Dolf: **Media Entertainment- The Psychology Of Its Appeal**, Taylor and Francis E- Library, 2009.

21. Andrea Baker: "Comparing the Regulatory models of net b- radio with traditional radio". **International Journal of emerging technologies and society**. (Vol. 4, no. 4, April 2003). p. 3- 4.

22. H. Sawhney& Lee Seungwhan: **Arenas of innovation: Understanding New Configurational Potenialities of Communication Tech**, 2005, pp26.

23. Lauren B. Movius: "Global Debates on the Right to Communicate", **Global Media Journal**, USA, University of Southern California, 2008, 7(13)

24. **CRIS: Assessing communication rights: A Handbook.** Available at: http://www.crisinfo.org/ (2005).

25. Mansell, R& Nordenstreng, K.: Great Media and Communication Debates: WSIS and the MacBride Report. **Information Technologies and International Development**, 2007. Pp.15-16.